IUGJEPS
Vol 25, No 3, 2017, pp 307 -322

ISSN 2410-3152

تاريخ الإرسال (2016-10-28)، تاريخ قبول النشر (2016-12-04)

فعالية برنامج إرشادي قائم على اللعب في خفض العـزلة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

أ. محمد معوض الحربي [1]*
د. هشام إبراهيم عبد الله [1]

[1] قسم علم النفس، معهد الدراسات العليا التربوية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، السعودية.

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:
E-mail address: mmaoh@hotmail.com

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على فعالية برنامج إرشادي قائم على اللعب في خفض العزلة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي لتحقيق أهداف البحث باعتباره مناسبا لمتغيرات البحث .

وتكونت عينة البحث الأساسية من (100) تلميذاً ، وقد تم اختيار (24) تلميذا ممن حصلوا على درجات مرتفعة في مقياس العزلة الاجتماعية المستخدم في البحث ، وتم تقسيمهم عشوائيا إلى مجموعتين ، المجموعة الضابطة وتكونت من (12) تلميذ والمجموعة التجريبية وتكونت من (12) تلميذ ، ثم قام الباحث بالتحقق من تجانس المجموعتين في المتغيرات الأساسية ، وتم تطبيق مقياس العزلة الاجتماعية من إعداد محمد (2008) بعد أن قام الباحث بحساب الثبات والصدق للمقياس في البيئة السعودية ، إضافة إلى تطبيق برنامج إرشادي قائم على اللعب من إعداد الباحث على المجموعة التجريبية ، والذي تكون من (12) جلسة إرشادية ، ومدة كل جلسة (45) دقيقة .

وأظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية ، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي ، مما يوضح فعالية البرنامج الإرشادي في خفض العزلة الاجتماعية ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعـدي والقيـاس التتبعي للمجموعة التجريبية ، مما يبين استمرار التحسن لدى المجموعة التجريبية ، ويوصي البحث بـأهمية استخدام الإرشاد باللعـب فـي عـلاج الاضطرابات النفسية والسلوكية الأخرى وخاصة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

كلمات مفتاحية: البرنامج الإرشادي ، اللعب ، العزلة الاجتماعية .

The Effectiveness of the Program Play Counseling to Social Isolation in a primary Schools

Abstract

The aim of this research was to identify the effectiveness of counseling play in reducing student social isolation in a primary school mentoring program. A quasi-experimental method was used to achieve the objectives of the research as appropriate for the research variables.

From a basic research sample of 100 students, 24 were identified as having higher social isolation scores based on the standards used for the search. The 24 students were then divided into two equal groups: a control group (12 student) and an experimental group (12 student). To verify the homogeneity of the two groups across the key variables, Mohammed's (2008) social isolation scale of preparation, which has been shown to have reliability and validity on Saudi participants, was used. The experimental group was given a 12-session mentoring program. Each session lasted for 45 minutes.

Statistically significant differences were found between the control and the experimental groups for the dimensional measurements. However, statistically significant differences were found also between tribal and telemetric measurements for the experimental group, which indicated that the mentoring program was effective in reducing social isolation. There were no statistically significant differences between the iterative telemetric measurements for the experimental group, indicating that there seems to be a continual improvement in the experimental group. This research highlights the importance of using counseling play in the treatment of anti-social and behavioral disorders in primary school students.

Keywords: Counseling Program , Play , Social Isolation

المقدمة:

يعد الإنسان كائنا اجتماعيا فهو يميل إلى العيش وسط الجماعة ، فالإنسان يشعر بالاستقرار والأمن والطمأنينة داخل الجماعة فتشبع حاجاته إلى الانتماء ويجد الإنسان ذاته من خلال هذا الانتماء الاجتماعي ، وهناك الكثير من السلوكيات التي تنم عن طبيعة الإنسان الاجتماعية وفي الغالب تتميز العلاقات الإنسانية بالتماسك الاجتماعي لذلك يكون هناك تجاذب اجتماعي بين الأفراد ، ومن خلال هذه العلاقات يكتسب الشخص مختلف المعايير الاجتماعية والاتجاهات النفسية الهامة ، ويتعلم كيف يعيش بطريقة اجتماعية توافق عليها الجماعة المحيطة به ويرتضيها المجتمع .

ولقد أكدت بعض نظريات علم النفس على أن سنوات الطفولة هي أساس تكوين الشخصية السوية والراشدة المتوافقة ، ومن هذا المنطلق إذا كانت سنوات الطفولة سوية كان الشخص في فترة المراهقة والرشد ناضجا ومنتجا ، وبالعكس فإن مشكلات الطفولة تسهم في نشأة الاضطرابات النفسية والسلوكية في المراهقة والرشد(عبدالعال ، 2003م).

وتعتبر مرحلة الطفولة المتأخرة من مراحل النمو الهامة التي يتبلور خلالها مفهوم الذات لدى الطفل من خلال تأثير الجماعة التي تعزز مفهومه عن ذاته ، فمن المواقف الأسرية المختلفة والخبرات المدرسية والعلاقات مع الأصدقاء والأقران يكون الطفل مفهومه عن ذاته ، ويصبح قادرا على التعبير عن ذاته (حسانين ، 2013م) .

والطفل الذي لا يجد الاهتمام والرعاية النفسية قد يعاني من الإحباط والفشل أو الرفض والإقصاء من المحيطين به ، مما يفقده الثقة في نفسه ، ويبلغ ذلك ذروته في الجنوح إلى العزلة عن الآخرين وتجنب إقامة علاقات اجتماعية معهم مما يترتب على ذلك اضطرابات نفسية وسلوكية عديدة ومنها العزلة الاجتماعية (سكر ، 2006م) .

حيث تمثل العزلة الاجتماعية خبرة ضاغطة ترتبط بعدم إشباع حاجة الفرد إلى الارتباط بالآخرين ، وضعف في التكامل الاجتماعي إذ تتسم العلاقات الاجتماعية في ظل العزلة بالسطحية ، وهكذا فإن الفرد الذي يشعر بالعزلة يجد نفسه بعيدا عن الآخرين وأنهم لا يقبلون عليه ولا يشبعون حاجاته الاجتماعية ، ولهذا يعد الطفل المنعزل اجتماعيا مصدرا للخطر على نفسه وليس على الآخرين ، فهو لا يثير الضوضاء ولا المشاكل في البيت أو المدرسة ، وذلك بسب قلة مشاركته في الأنشطة الصفية وقلة تفاعله مع الآخرين (محمد ، 2012م) .

ويرى العنزي (2013م) أن اللعب من أفضل وسائل النمو الشامل المتكامل ، ففي أثناء اللعب يتزود الطفل بالمعلومات والمهارات المختلفة والخبرات الجديدة وذلك من خلال أنواع اللعب المختلفة التي تثري إمكاناته العقلية والمعرفية والاجتماعية.

لذلك فقد أهتم الإرشاد النفسي باللعب باعتباره أحد الأساليب المهمة التي يمكن من خلالها تحقيق النضج الاجتماعي ، والمساعدة في اكتشاف بيئة الطفل والتفاعل معها ، كما يساعد على تطوير الجانب الانفعالي للطفل والاتزان النفسي له ، وتخليصه من بعض حالات التوتر والقلق والاضطرابات والكبت والحرمان ، ومساعدتهم على حل المشكلات النمائية التي يمرون بها مما يساهم في تحقيق التوافق النفسي (العلي و غيث ، 2013م) .

كما تأتي الدعوة لتطبيق برامج الإرشاد النفسي في المدارس كردة فعل طبيعية لمواكبة التطور التربوي الذي يسود العالم ، فلم تعد المدرسة مجرد مكان لتلقين التلاميذ المعارف والعلوم المختلفة ، وإنما أصبحت تركز على تنمية المهارات الاجتماعية للتلاميذ لمواجهة الحياة والتعامل مع المشكلات المختلفة بشكل إيجابي (عبدالله وخوجة ، 2014م).

وفي ضوء ما سبق سوف يتناول هذا البحث فعالية برنامج إرشادي قائم على اللعب لخفض العزلة الاجتماعية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وذلك لما يشكله اللعب من نشاط ضروري ومهم للتلاميذ في هذه المرحلة العمرية فضلا عن أن البرامج الإرشادية لها دور في إتاحة الفرصة للتلاميذ للتفاعل مع أقرانهم وزياد السلوك الاجتماعي لديهم .

مشكلة البحث :

تمثل العزلة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مشكلة لدى الأسرة والمدرسة ، حيث أكدت كل من دراسة (أبو رياح ، 2006م ؛ سكر ، 2006م ؛ المعموري ومظلوم ، 2014م) بأن العزلة الاجتماعية ترتبط ارتباطا موجبا بالعديد من الاضطرابات السلوكية للتلاميذ ، كما أن الاهتمام بالتلاميذ في هذه المرحلة العمرية مهم للغاية

، والعمل على إخراج الطفل من هذه العزلة يساعده على بناء شخصيته وتحقيق توافقه النفسي والاجتماعي ، كما أن معظم الأشخاص المنعزلين لا يتعلمون القيم من الآخرين ولا يكونوا قادرين على مشاركتهم أرائهم الخاصة .

كما أنه من خلال عمل الباحث في مجال التعليم الابتدائي فقد لاحظ انخفاض التفاعل الاجتماعي بين بعض التلاميذ وخاصة في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية والتي يكون التلميذ فيها عادة في مرحلة الطفولة المتأخرة .

وقد أكدت دراسة (زقوت وصالح ، 2009م ؛ حسن وشرف ، 2014م) أن البرامج الإرشادية كان لها فعالية في خفض العزلة الاجتماعية لدى التلاميذ ، إلا أنه لم تتطرق أي دراسة من هذه الدراسات أو غيرها في حدود علم الباحث إلى فعالية برنامج إرشادي قائم على اللعب لخفض العزلة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

ومن هذا المنطلق فقد خلصت مشكلة البحث الحالي لمعرفة فعالية برنامج إرشادي قائم على اللعب في خفض العزلة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، ويمكن صياغة مشكلة البحث في الإجابة على الأسئلة التالية :

1- هل توجد فروق بين متوسط الرتب للمجموعة الضابطة والتجريبية في العزلة الاجتماعية في القياس البعدي ؟

2- هل توجد فروق بين متوسط رتب أفراد المجموعة التجريبية في العزلة الاجتماعية بين القياس القبلي والبعدي ؟

3- هل توجد فروق بين متوسط رتب أفراد المجموعة التجريبية في العزلة الاجتماعية بين القياس البعدي والتتبعي ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

1- التعرف إلى الفروق بين متوسط الرتب للمجموعة الضابطة والتجريبية في العزلة الاجتماعية في القياس البعدي .

2- التعرف إلى الفروق بين متوسط رتب أفراد المجموعة التجريبية في العزلة الاجتماعية بين القياس القبلي والبعدي.

3- التعرف إلى الفروق بين متوسط رتب أفراد المجموعة التجريبية في العزلة الاجتماعية بين القياس البعدي والتتبعي.

أهمية البحث :

يمكن تحديد أهمية البحث في جانبين :

الأهمية النظرية :

تكمن الأهمية النظرية للبحث في الإضافة العلمية التي ستقدمها الدراسة إلى المكتبة العربية ، كما تكمن في أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو خفض سلوك العزلة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال فنيات الإرشاد باللعب ، وأيضاً تكمن أهمية الدراسة في المرحلة التي تتناولها الدراسة وهي مرحلة الطفولة المتأخرة .

الأهمية التطبيقية :

في ضوء ما يسفر عنه البحث من نتائج يمكن الاستفادة من هذه النتائج في التالي :

- استخدام البرنامج الإرشادي المصمم على فنيات الإرشاد باللعب في خفض العزلة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مما يساعدهم على التكيف مع المجتمع بشكل أفضل والذي يؤدي بدوره إلى سلامة النمو في هذه المرحلة .
- أن النتائج التي ستنتج عنها هذه الدراسة يمكن أن تسهم في وضع بعض الحلول لمرشدي الطلاب والمعلمين العاملين في مجال التعليم الابتدائي لمشكلة العزلة الاجتماعية ، وكذلك وضع بعض المقترحات لاستخدام الإرشاد باللعب لإرشاد التلاميذ في مرحلة الطفولة الوسطى والمتأخرة .

مصطلحات البحث :

1- البرنامج الإرشادي : Counseling Program

"مجموعة من الإجراءات المخططة والمنظمة في ضوء أسس نظرية وقواعد علمية ، بهدف تقديم الخدمات الإرشادية على المستويات الوقائية والعلاجية والنمائية ، ويتسم بأنه دراسة للواقع وتحديد للمشاكل والأهداف والحلول ، وأنه ثابت نسبيا ولكنه يتطلب مراجعة مستمرة ، ويعتبر الأساس لبناء الخطط الإرشادية" (عبدالله وخوجه ، 2014م ، ص45) .

2- اللعب : play

"عملية دينامية تعبر عن حاجة الفرد إلى السرور والاستمتاع وإشباع الميل الفطري للنشاط والترويح ، كما يعبر عن ضرورة بيولوجية في بناء ونمو شخصية الفرد المتكاملة ، ويعتبر وسيلة الكبار لكشف

عالم الطفل ووسيلة الطفل للتعرف على ذاته وعلى عالمه ويمهد عنده سبل بناء الذات المتكاملة في ظل ظروف تزداد تعقيدا ويزداد معها تكيفاً" (سليمان ، 2008م ، ص26) .

ويعرف الباحث البرنامج الإرشادي باللعب إجرائيا بأنه البرنامج المخطط والمنظم الذي يستند إلى فنيات الإرشاد باللعب لخفض العزلة الاجتماعية ، وما يرتبط به من أنشطة بغرض زيادة التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ .

3- العزلة الاجتماعية : Social Isolation

عرفت كلا من دي يونج وفان تيلبورج (De-Jung and Van Tilburg , 1999) العزلة الاجتماعية بأنها "مدى ما يشعر به الفرد من وحدة وانعزال عن الآخرين وابتعاد عنهم وتجنب لهم، وانخفاض معدل تواصله واضطراب علاقته بهم ، وقلة عدد معارفه وعدم وجود أصدقاء حميمين له" إعداد وتعريب (محمد ، 2008م ، ص5) .

ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها الدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في مقياس العزلة الاجتماعية المستخدم في البحث .

حدود البحث :

- **الحدود الموضوعية :**

اقتصر البحث الحالي على تصميم برنامج إرشادي قائم على فنيات الإرشاد باللعب لخفض العزلة الاجتماعية ، وتطبيقه ميدانيا على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية .

- **الحدود المكانية :**

اقتصر البحث الحالي على تلاميذ مدرسة عبدالرحمن بن عوف الابتدائية بمحافظة جدة .

- **الحدود الزمانية :**

تم تطبيق أدوات البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1437هـ / 2016 م .

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري :

1- الإرشاد باللعب :

كلمة اللعب في الإرشاد النفسي لا تشير ضمنا إلى المعنى المألوف من النشاط ، ولكنها تعني حرية التعبير والتفاعل ، ويستخدم اللعب في الإرشاد كأسلوب تشخيصي وعلاجي مع الأطفال ، وقد أصبح استخدامه ضرورة ملحة ، خاصة بعد أن أصبح له نظريات ذات قوانين وخطوات عملية يمكن التأكد منها علميا (عبدالفتاح ، 2007م)

تعريف اللعب :

هناك مجموعة من التعريفات للعب تتعدد في الصياغة والمفهوم لكنها ترتبط بخيط مشترك من الصفات هي : الحركة والنشاط والواقعية والمتعة .

وفيما يلي بعض التعريفات للعب التي ذكرها (العناني ، 2007م ؛ سليمان ، 2008م) :

- نشاط حر موجه أو غير موجه يمارسه الأطفال لغاية التسلية أو المتعة، ويستثمره الكبار عادة ليسهم في إنماء شخصيات الأطفال بأبعادها المختلفة العقلية والجسدية والانفعالية والاجتماعية .
- نشاط يمارسه الناس أفرادا أو جماعات بقصد المتعة والتسلية وليس لدافع آخر .
- سلوك يقوم به الفرد بدون غاية، وهو أحد الأساليب الهامة التي يعبر بها الطفل عن نفسه.

ومن خلال استعراض بعض التعريفات للعب نجد أنها اتفقت في أن اللعب نشاط يمارسه الأطفال بغرض التسلية والمتعة ، كما يرى الباحث أنه لا توجد فروق جوهرية بين هذه التعريفات .

إسهامات اللعب في تنمية الأطفال :

يذكر عبدالهادي (2004م) إلى أن للعب أهمية في تنمية شخصية الطفل في جميع الجوانب ، حيث يتحدد ذلك بثلاث جوانب على النحو التالي :

- يسهم اللعب في إشباع الدافع القومي : فالطفل يتعلم من خلال اللعب الجماعي القوانين والقواعد الأخلاقية والاجتماعية ، ويكتسب أنماط السلوك المقبول وغير المقبول اجتماعيا .
- اللعب يساهم في بناء الجانب العقلي والمعرفي : وهذا من خلال الألعاب التي تتصف بالتفاعل النشط مع مؤثرات البيئة وعناصرها المادية والبشرية وما ينتج من معارف مهارات و اكتشافات ، حيث تنشط لدى الطفل المهارات العقلية كالانتباه والإدراك والتصور والتخيل .

- اللعب يساهم في بناء الجانب الاجتماعي : وذلك من خلال اللعب التعاوني ويتطلب ذلك مشاركة وتعاونا وتنافسا ومعرفة القوانين والقواعد والالتزام بها ، حيث تنمو لدى الطفل القيم والاتجاهات الاجتماعية .

نظريات تفسير ظاهرة اللعب :

هناك مجموعة من النظريات التي قام العلماء والباحثون في علم النفس بإعدادها وتدعيمها لتفسير ظاهرة اللعب ، وفيما يلي عرض لأهم هذه النظريات :

1. نظرية التحليل النفسي : Psychoanalysis Theory

من خلال نظرية التحليل النفسي أكد فرويد على ضرورة استخدام اللعب كوسيلة لتحيل نفسية الأطفال التي من الصعوبة تحليلها عن طريق التداعي الحر ، ولقد كان فرويد قد فسر اللعب الإيهامي المرتبط بالخيال بأنه وسيلة لإسقاط الرغبات وكذلك إعادة تمثيل الأحداث المؤلمة التي مرت بالطفل ، وقد قرر فرويد السلوك البشري يتحدد بمقدار ما يؤدي إلى اللذة والألم ، فالمرء يسعى وراء الخبرات السارة ويحاول تجنب الخبرات المؤلمة ، لذلك يقوم بتكرار واقعة عن طريق اللعب حيث يخلق عالما خاصا به دون تدخل أحد من العالم الخارجي (عبد الهادي ، 2004م) .

وقد استخدم أتباع فرويد اللعب الحر بدلا من التداعي الحر الذي كان يستخدم في معالجة الأمراض النفسية لدى الأطفال ، واعتقد هؤلاء أن اللعب الحر يقوم على الخيال ويمكن أن يستخدم كأسلوب علاجي للأمراض النفسية عند الأطفال وذلك لما للعب من قدرة على التنفيس عن المشاعر والأحاسيس والأفكار المكبوتة في العقل الباطن ، وبالتالي خفض التوترات والانفعالات والقلق التي كان يحس بها الطفل بسبب الكبت والحرمان والعجز عن تحقيق الرغبات ، وبذلك يعمل اللعب على التوفيق بين الخيال والواقع (سليمان ، 2008م) .

2. النظرية السلوكية : Behavioral Theory :

وقد نظر السلوكيون الأوائل ومنهم واطسون إلى التفسيرات القائمة على أساس الغرائز على أنها تفسيرات عقيمة ، حيث أن السلوكيون يفسرون اللعب في ضوء مقولاتهم عن التعزيز والتعلم والملاحظة ، ويرى هل أن اللعب يقوى بواسطة الحوافز الثانوية ، وقد أكد سكنر على التعزيز والمكافئة غير المنتظمة (العناني ، 2007م) .

وفسرت النظرية السلوكية اللعب على أنه ارتباط بين مجموعة من المثيرات ومجموعة من الاستجابات ، بمعنى آخر يمكن للطفل تعلم وإتقان اللعبة عن طريق الممارسة والتكرار والتعزيز ، حيث يؤثر ذلك على مستوى المهارة لدى الطفل . وقد تحدث واطسن عن المحاولات الخاطئة والناجحة التي يقوم بها الفرد من خلال موقف معين . وقد تحدث هل في تفسيره للعب على أساس الفعل المنعكس وتكوين العادات ويشترط فيها تلازم حدوث المثير والاستجابة كما تؤكد على ضرورة وجود التعزيز (عبد الهادي ، 2004م) .

3. النظرية المعرفية : Cognitive Theory

تنسب هذه النظرية إلى جان بياجيه الذي اهتم بتفسير النمو المعرفي أو العقلي أو الأخلاقي الذي يطرأ على الطفل السوي منذ الولادة وحتى مرحلة الرشد ، وينظر بياجيه إلى اللعب على أنه الوسط الذي يتم فيه النمو المعرفي أو النمو العقلي أو الخلقي عند الأطفال ، ويرى كذلك أن اللعب ينطوي على خاصية فطرية هي قدرته على التوافق مع البيئة الطبيعية المحيطة وكذلك البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها ، وأن الإنسان يحقق التكيف مع بيئته عن طريق عمليتين هما: التمثيل والمواءمة ، فعن طريق التمثيل يقوم بإدخال التغيرات الثقافية التي تحدث في البيئة الخارجية إلى البنى العقلية والوجدانية ، وعن طريق المواءمة يقوم بإجراء سلسة من التحولات على مكوناته الداخلية من أجل أن يتلاءم مع الخارج ويتكيف معه (السيد ، 2002م) .

من خلال استعراض النظريات السابقة نجد أن نظرية التحليل النفسي ركزت على الجانب العلاجي للعب ودوره في التنفيس الانفعالي للطفل ، بينما ركزت النظرية السلوكية على أن اللعب سلوك متعلم من البيئة كما أن له دور في تعلم الطفل ، في حين ركزت النظرية المعرفية على دور اللعب في تنمية التفكير لدى الأطفال ، وبذلك يرى الباحث أن تفسير النظرية السلوكية للعب هو المناسب للبحث الحالي .

أسس الإرشاد باللعب :

يقوم الإرشاد باللعب على بعض الأسس النفسية التي لها أصولها في ميادين علم النفس العام وعلم نفس النمو وعلم النفس العلاجي ، وتحاول نظريات اللعب تفسير لماذا لابد أن يلعب الأشخاص في كل الأعمار ، فنجد منها نظرية الطاقة الزائدة ونظرية الغريزة ونظرية

التلخيص . وفي علم نفس النمو يكاد يكون اللعب (مهنة الطفل) ، ويعتبر أحد الأساليب الهامة التي يعبر بها الطفل عن ما يدور في نفسه ، ويفهم عن طريق اللعب العالم الخارجي من حوله ، ويعتبر اللعب نشاط مهم لكل الأعمار ولكنه يختلف نظرا لاختلاف مراحل النمو المتتالية ، وفي علم النفس العلاجي نجد أساسا متينا يقوم عليه الإرشاد باللعب ، فاللعب حاجة نفسية اجتماعية لابد أن تشبع ، ويعتبر اللعب كذلك متنفس وعلاج للمواقف المحبطة في الحياة اليومية (زهران، 2005م) .

وذكر أبو أسعد (2012م) بعض الأسس النفسية التي يقوم عليها الإرشاد باللعب وهي :

- اللعب سلوك له تفسير في نظريات علم النفس يسعى لتخليص الفرد من طاقة وإشباع دوافع لديه .
- يقوم الإرشاد باللعب على إعطاء الحرية للأطفال لاختيار الألعاب التي يميل إليها الأطفال ، وبالتالي تعبر عن طبيعة المشكلة التي يعانون منها .
- اللعب نشاط يحبه الأطفال ويمارسونه فرادى وجماعات .
- ممارسة الفرد لدور معين يساعد في كشف الخبرات المجهولة ويساعد في إظهارها .
- ترى كثير من نظريات علم النفس وخاصة التحليل النفسي على أن التنفيس عن مشكلة يساعد على حلها .

أهداف الإرشاد باللعب :

ذكر الزعبي (2007م) ثلاثة أهداف للإرشاد بالعب ، وهي كالتالي :

1- هدف نمائي : من خلال اللعب يتم إشباع حاجات الطفل النفسية والاجتماعية والعقلية والجسمية ، ويتيح للطفل فرصة للتعبير عن حاجاته المختلفة وتجريب بعض من قدراته كما تزداد خبراته ومفاهيمه عن العالم الخارجي ، كما يتعلم الطفل مفاهيم المشاركة والاستقلالية والملكية .

2- هدف وقائي : يتم تقديم الألعاب للأطفال وفق خطط مدروسة وذلك بغرض وقايتهم من الوقوع في مشكلة ما ، وتقديم الألعاب يكون حسب كل مرحلة عمرية لتجنب المشاكل التي قد يقع فيها الطفل .

3- هدف علاجي : ويتم تقديم الألعاب لمساعدة الطفل في التخلص من التوتر والانفعال والضغوط النفسية التي يعاني منها ، ويكون اختيار الألعاب بعد دراسة المشكلة التي يعاني منها وتحديد الأسباب ثم تقديم التوجيه والإرشاد المناسب لضبط السلوك أو تصحيحه .

أساليب الإرشاد باللعب :

ويرى الداهري (2005م) أن المرشد النفسي يتبع الأساليب الآتية في الإرشاد باللعب :

- اللعب الحر أو غير الموجه (Unstructured):

وهو لعب غير محدد نترك فيه الحرية للطفل لاختيار اللعب ، وإعداد مسرح اللعب وتركه يلعب بما يشاء وبالطريقة التي يراها دون توجيه ، وقد يشارك المرشد الفل في لعبه وقد لايشاركه و وذلك حسب رغبة الطفل .

- اللعب المحدد (Structured):

وهو لعب موجه ومخطط له بعناية ، وفيه يحدد المرشد مسرح اللعب ويختار اللعب والأدوات بما يتناسب مع عمر الطفل ورغبته ، وبحيث تكون مألوفة لديه حتى تستثير نشاطا واقعيا أو أقرب إلى الواقع ، ولابد من تصميم هذا النوع من اللعب بما يناسب الطفل .

- اللعب بطريقة الإرشاد السلوكي :

هناك بعض الحالات التي يستخدم فيها اللعب بطريقة الإرشاد السلوكي ، فمثلا حالات الخُواف من الحيوانات الأليفة يمكن تحصين الطفل تدريجيا بتعويده على اللعب بدمى هذه الحيوانات في مواقف آمنة و متدرجة ومتكررة حتى تتكون ألفة تُذهِب بالحساسية والخواف مبدئيا.

مزايا الإرشاد باللعب :

تتضح فاعلية الإرشاد باللعب في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ، ويعد اللعب من أهم الأنشطة التي تمد الطفل بالخبرة في مجال العلاقات الاجتماعية ونمو المهارات والتفاعلات الاجتماعية ، كما أن له أهمية في مساعدة الأطفال على تنمية روح التعاون بينهم بصورة تؤدي إلى توافقهم مع الآخرين ، وكذلك فإن اللعب التعاوني يشجع الطفل على المشاركة في تحقيق الأهداف المشتركة ، فاللعب

يعتبر من الأنماط السلوكية الشائعة في الطفولة وهو نشاط محبب بالنسبة للأطفال (أبو أسعد ، 2012م) .

2- العزلة الاجتماعية :

تمثل العزلة الاجتماعية مظهرا مهما من مظاهر السلوك الإنساني بما لها من تأثيرات خطيرة على شخصية الفرد وعلاقته بالآخرين ، حيث تشير إلى عدم قدرة الفرد على أن يقيم مع غيره علاقات اجتماعية متبادلة ومشبعة وناجحة ، وهو ما يدل على عدم قدرته على الانخراط في العلاقات الاجتماعية ، أو الوفاء بمتطلباتها والتزاماتها ، حيث تنفصل ذاته في هذه الحالة عن ذوات الآخرين ، مما يدل على عدم الكفاية في شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد من حيث عدم الارتباط الفعال بأشخاص آخرين ، أو الاغتراب فيما بينهم مع غياب العلاقات المتكاملة اجتماعيا ، وقد يرجع ذلك إلى التغير السريع الذي شهدته الحياة في الآونة الأخيرة ، وهو ما كان لد دور كبير في انتشار الاكتئاب والقلق ، إضافة إلى تبدد الكثير من القيم الاجتماعية واضطراب في العلاقات الإنسانية والشعور بعدم الأمن النفسي (محمد ، 2008م).

تعريف العزلة الاجتماعية :

تعددت التعريفات الخاصة بالعزلة الاجتماعية وفيما يلي بعض من هذه التعريفات :

انخفاض الروابط الاجتماعية في حياة الفرد نتيجة لغياب العلاقات الاجتماعية لديه ، وانفصاله عن المعايير والقيم السائدة في المجتمع ، فيشعر بعدم جدوى التواصل والاندماج مع الآخرين ، فيميل إلى السلوك الانفرادي المنسحب من أي تفاعل اجتماعي (صالح ، 2012م) .

ويعرف عبدالعال (2003م) العزلة الاجتماعية بأنها مدى ما يشعر به الفرد من وحدة وانعزال عن الآخرين ، وانخفاض معدل تواصله واضطراب علاقته بهم ، وقلة عدد معارفه وعدم وجود أصدقاء حميمين له ، ومن ثم ضعف شبكة العلاقات الاجتماعية التي ينتمي لها .

اضطراب في شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد ، يؤدي به إلى الشعور بالوحدة ، والبعد عن الآخرين ، بل وتجنبه لهم ، وانخفاض معدل تواصله معهم ، وقلة عدد معارفه (أبو رياح ، 2006م) .

وسوف يتبنى الباحث تعريف دي يونج وفان تيلبورج (De- Jung , Van Tilburg , 1999) للعزلة الاجتماعية بأنها مدى ما يشعر به الفرد من وحدة وانعزال عن الآخرين وابتعاد عنهم وتجنب لهم، وانخفاض معدل تواصله واضطراب علاقته بهم ، وقلة عدد معارفه وعدم وجود أصدقاء حميمين له، وذلك لشموليته ووضوحه .

أشكال العزلة الاجتماعية :

ويشير شكشك (2008م) إلى إن الانعزال عن الآخرين يأخذ أحد الصورتين التاليين :

1- هناك بعض الأطفال يفضلون الانفصال عن الآخرين، ولم يكن لهم القرار في هذا الانفصال، بمعنى أن أسباب الانفصال عن الآخرين ليس ضمن سيطرة الطفل، ثم يتدرج الطفل بالانعزال بشكل متعمد تدريجيا مع شعور هذا الفرد بعدم الارتياح لهذا الانعزال .

2- كما أن هناك بعض الأطفال الذين ينفصلون عن الآخرين بشكل متعمد، ويفضلون العزلة الاجتماعية، وهؤلاء الأفراد يعانون صعوبات تعليمية وسوء تكيف مع الآخرين، وفي بعض الأحيان يفضل الأطفال الأذكياء والمبدعون البقاء وحدهم وعدم الانضمام لأي مجموعة .

أسباب العزلة الاجتماعية :

ذكر القمش والمعايطة (2007م) عدة أسباب تؤدي بالطفل للعزلة ، ومن هذه الأسباب :

- وجود تلف في الجهاز العصبي المركزي أو اضطرابات في عمل الهرمونات في الجسم .
- عدم معرفة الطفل للقواعد الأساسية لإقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين .
- عدم احترام الطفل وتجاهله من قبل الآخرين ، وكذلك تعرضه للأذى والألم .
- العادات والتقاليد السائدة في بيئة الفرد ، إضافة إلى نمط الحياة العائلية وازدواج المعاملة ، بمعنى الضرب والعقاب والتجاهل تارة ، والمكافئة والتعزيز تارة أخرى ، كل ذلك قد يدفع بالطفل إلى سلوك العزلة الاجتماعية .

- يعتبر الخجل من أكثر الأسباب شيوعا ، حيث أن الطفل الخجول لا يستطيع التعبير عن وجهة نظره أو التفكير بصوت عالٍ ، كما يمنع الطفل من تكوين صداقات جديدة .
- وجود إعاقة تسبب للطفل سلوك العزلة والانطواء ، سواء كانت إعاقات ظاهرة كالإعاقة العقلية أو السمعية ، أو كانت إعاقة خفية مثل صعوبات التعلم والمشكلات اللغوية .

طرق الوقاية من العزلة الاجتماعية :

وأشار بطرس (2014م) إلى بعض الطرق الأخرى للوقاية من العزلة الاجتماعية ، وهي كالتالي :

- تشجيع النشاطات الاجتماعية للطفل كالاشتراك في الرحلات والزيارات .
- توجيه الأطفال إلى كيفية التصرف بطريقة اجتماعية مناسبة لأعمارهم من خلال اقتراحات وتوجيهات ودية .
- تشجيع الأطفال على الثقة بالنفس واعتمادهم على أنفسهم في مواجهة التوترات والتعامل معها .
- تزويد الطفل بالقدر المناسب من التقبل والدفء وإظهار المحبة .
- محاولة إشراك الطفل في اللعب ضمن المجموعات العمرية المناسبة له .

النظريات المفسرة للعزلة الاجتماعية :

يوجد العديد من النظريات التي تفسر العزلة الاجتماعية كأحد الاضطرابات السلوكية ، وسوف يعرض الباحث بعضا منها على النحو التالي :

1. نظرية التحليل النفسي : Psychoanalysis Theory

يرى فرويد أن الشعور بالعزلة أو الوحدة يمثل حالة من الكبت للخبرات المحبطة في اللاشعور والتي اكتسبت خلال مراحل الطفولة المبكرة ، بسبب مبدأ رفض وإنكار لكل ما من شأنه أن يؤدي إلى الألم أو لمظهر من مظاهره ، وهو كبت الأنماط السلوكية المخالفة للوسط الاجتماعي ، مما يؤدي إلى الفشل في الحصول على الدفء والمحبة العلاقات الاجتماعية الحميمة مع الآخرين ، وإحباط حاجة الفرد إلى الانتماء (محمد ، 2008م) .

كما ترى هورني أن المنعزل يفضل الشخص عدم إقامة أي تفاعل سلبي أو ايجابي مع الآخرين ويضع مسافة بينه وبينهم ، ويتكون لديه اتجاه البعد عن الناس وعدم مخالطتهم في العلاقات الاجتماعية والعاطفية ، ولا يقبل مساعدة من الآخرين ، ولا يظهر مشاكله للآخرين وينظر لمن حوله من خلال العقل والمنطق وهذا ربما يجعله مبدعا ومبتكرا ، ولكن الأنماط المزعجة لديه تبقى موجودة ومكبوته في اللاشعور ، وتظهر في المواقف الصعبة وتتزعزع ككل ويظهر لديه قلق شديد ناشئ عن الخوف من أن يصبح عديم الأهمية (محمد ، 2000م) .

2. النظرية السلوكية : Behavioral Theory

ترى النظرية السلوكية أن معظم السلوكيات الإنسانية السوية منها وغير السوية متعلمة من خلال تفاعل الفرد مع البيئة والمثيرات المادية والاجتماعية ، ومن خلال عملية التفاعل يكتسب الفرد الخبرات والمعارف والأنماط السلوكية المتعددة ، ووفقا لهذا المنظور فإن الفرد يكتسب السلوك السوي السليم ويتعلم الأنماط السلوكية غير التكيفية ، كما يتفق السلوكيون على أن التعلم هو بمثابة تشكيل ارتباطات بين مثيرات واستجابات بحيث تقوى أو تضعف مثل هذه الارتباطات وفقا للخبرات العقابية أو التعزيزية التي توفرها البيئة التي تفاعل معها الفرد ، وهكذا فإن السلوك هو دالة للمحددات البيئية ، لذلك تعتمد طبيعة السلوك على طبيعة الخبرات التي توفرها البيئة (الزغول ، 2006م).

واهتمت النظرية السلوكية في تفسير السلوكيات السلبية بدراسة التجارب المؤلمة التي يتعرض لها الفرد خلال حياته ، وتفترض هذه النظرية أن الإنسان قد مر بتجارب مؤلمة ، وأن تراكمات هذه التجارب المؤلمة تؤدي إلى نشوء سلوك العزلة والتجنب وما يرافقه من خوف وقلق على الموقف المثير للألم ، كما يرى أصحاب النظرية أن التعلم لا يحدث على وفق رغبة الفرد ومشيئته ، بل يتعلم الفرد كثيرا من العادات والاتجاهات دون حيلة له في ذلك ، فقد تكون الظروف الاجتماعية المحيطة ببعض الأفراد سببا في تعلمهم الكثير من السلوك غير المرغوب فيه ، كما أن الخبرات المؤلمة وقلة المعززات واستمرار الإحباط والحرمان تؤدي إلى تضيق إدراك الفرد وتعيق تفاعله الاجتماعي مع الآخرين وسوء توافقه النفسي والاجتماعي (الطائي ، 2014م) .

3. نظرية الذات : Theory Self

يرى روجرز أن الفرد بحاجة إلى الاعتبار الإيجابي من الآخرين ، ولا بد أن يكون هذا الاعتبار الإيجابي غير مشروط ، فإذا كان مشروطا فإن الفرد قد يضطر إلى إنكار أحكامه الشخصية لكي يرضي الآخرين ، فيصبح هناك تنافر بين خبراته وذاته (أبو أسعد وعربيات ، 2012م) .

ويعد مفهوم الذات جوهر الشخصية عند روجرز ، وينشأ سوء التوافق والاضطراب لدى الفرد عندما لا تتفق الخبرات التي يمر بها مع ذاته بالإضافة إلى تعارضها مع المعايير الاجتماعية ، لذلك فإن الفرد يلجأ إلى الانسحاب والعزلة الاجتماعية لكي يتجنب هذه الخبرات (الطائي ، 2014م).

- وسوف يتبنى الباحث النظرية السلوكية في تفسير العزلة الاجتماعية نظراً لمناسبتها لموضوع الدراسة ومنهجه ومتغيراته ، حيث افترضت النظرية السلوكية بأن العزلة الاجتماعية سلوك متعلم من البيئة ويمكن تعديله بإكساب الطفل السلوك الاجتماعي المقبول وإحلاله محل السلوك غير المقبول وهو العزلة .

أساليب خفض العزلة الاجتماعية عند الأطفال :

وذكر حمام (2002م) أن هناك أساليب متعددة للتغلب على العزلة الاجتماعية وهي :

- تدريب الأطفال على التحدث بصراحة والتعبير عن رغباتهم بحرية دون خوف ، وامتلاك الشجاعة الكاملة للرفض والاعتراض .
- التدريب على السلوك الاجتماعي ، فالطفل في حاجة إلى تعلم صور التفاعل الاجتماعي كحضور المناسبات ومعرفة رأيه فيما يشاهد وماذا سيفعل في المناسبة القادمة .
- تجنب عزل الطفل عن الآخرين وحثه على الاتصال بأصحابه ومشاركته مناسباتهم وتعويده استمرارية ممارسة هواياته ، فاحترام الطفل لنفسه ينبع من تحقق إمكاناته والزهو بما أنجز .
- دعم الثقة بالنفس وذلك بالتحدث عن مواضيع قوة الطفل والنجاح والانجاز الذي حققه ، مع إيجاد مواقف تسد ثغرات فقدان الثقة بالنفس التي لحقت به من قبل .
- تجنب لوم الطفل المنعزل أمام الآخرين أو حتى بمفرده ، بل يجب التماس نقاط القوة الايجابية في سلوكه ومنحه الوقت الكافي ليخرج من حالة العزلة ، وإذا اتلف بعض الأشياء فنبحث عن سبب الإتلاف بحيث يشعر الطفل بأنه ليس المسبب الوحيد للخطأ .
- تحديد مواقف الانعزال والانطواء وجعلها مواقف عادية مشوقة وليست غريبة ولا مفاجئة .

الدراسات السابقة :

يتناول هذا الجزء عرضا لأبرز الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث ، والتي تم تقسيمها حسب متغيرات البحث ، ومن ثم ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث ، وهي كالتالي :

المحور الأول : دراسات تناولت فعالية برامج إرشادية قائمة على اللعب :

أجرى ماكنير، وآرمان (McNair and Arman , 2002) دراسة تهدف إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي باللعب مع الأطفال الذين يعانون من مشكلات نفسية بسبب إدمان آبائهم على الكحول، وقد تكونت عينة البحث من (6) أطفال ممن يعانون من مشكلات نفسية نتيجة تعاملهم مع آبائهم المدمنين على الكحول ، وقد استخدم الباحثان مقياس القلق ، كما قام الباحثان بتصميم برنامج باللعب يشتمل على (9) جلسات إرشادية ، وقد أظهرت النتائج انخفاضا في مستوى القلق والتوتر الذي كانوا يعانون منه قبل البرنامج ، كما أظهرت النتائج اكتساب الأطفال مهارات تكيفية جديدة وكما زادت قدرتهم في التعبير عن أنفسهم .

كما أجرى راي، هنسون، وسكوتلكورب (Ray, Henson, and Schottelkorb, 2008) دراسة تهدف إلى التعرف على فعالية برنامجين إرشاديين باللعب لخفض توتر العلاقة بين المعلمين والتلاميذ الذين يعانون من اضطرابات سلوكية ، وتكونت عينة الدراسة من (58) تلميذا يعانون من الاضطرابات السلوكية تم تقسيمهم عشوائيا إلى مجموعتين تجريبيتين بواقع (29) تلميذا لكل مجموعة ، واستخدم

الباحثون مقياس الاضطرابات السلوكية واستبيان علاقة التلميذ بالمعلم ، كما قام الباحثون بتصميم برنامجين بالإرشاد باللعب الأول قصير الأجل يتكون من (16) جلسة لمدة (8) أسابيع بواقع جلستين أسبوعيا، والثاني طويل الأجل يتكون من (16) جلسة لمدة (16) أسبوع بواقع جلسة أسبوعيا ، وأظهرت النتائج تحسنا في علاقة التلميذ بالمعلم لكلا المجموعتين التجريبيتين ، كما أظهرت النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين لصالح المجوعة التي تلقت البرنامج قصير الأجل .

وأجرى تساي (Tsai , 2009) دراسة هدفت إلى تقييم بعض الخدمات الإكلينيكية والمتمثلة في برامج العلاج باللعب التي يقدمها المستشفى الجامعي للأطفال في عمر(3–10) سنوات، وتكونت عينة البحث من (364) طفلا من الأطفال الذين يخضعوا لبرامج العلاج باللعب في المستشفى ، واستخدم الباحث مؤشر الضغط على الوالدين وقائمة مراجع سلوكيات الطفل وبرنامج علاج باللعب ، وأظهرت النتائج فاعلية العلاج باللعب في خفض المشاكل السلوكية للمشاركين ، وكذلك انخفاض التوتر العلاقة بين الأب والابن .

كما أجرى زقوت وصالح (2009م) دراسة تهدف إلى التعرف على فعالية برنامج إرشادي باللعب في تنمية مفهوم الذات لدى الأطفال ، وتكونت عينة البحث من (32) طفلا وطفلة تم تقسيمهم عشوائيا إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع (16) طفلا لكل مجموعة ، واستخدم الباحثان مقياس مفهوم الذات وبرنامج إرشادي يتكون من (24) جلسة من إعداد الباحثين ، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مفهوم الذات قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي ، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية بين القياس البعدي والقياس التتبعي (بعد شهر من تطبيق البرنامج).

وأجرى كاسك (Kascsak , 2012) دراسة تهدف إلى التعرف على فعالية برنامج إرشادي قائم على اللعب في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال ، وقد تكونت عينة البحث من (49) طفلا تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية ، حيث تكونت المجموعة الضابطة من (23) طفلا والتجريبية (26) طفلا ، وقد قام الباحث بتصميم برنامج باللعب من (10) جلسات بواقع جلستين أسبوعيا لمدة (5) أسابع ، كما استخدم الباحث مقياس المهارات الاجتماعية المكون من صورتين هي من وجهة نظر الآباء ومن وجهة نظر المعلمين ، وقد أظهرت نتائج تحليل التباين فعالية البرنامج القائم على اللعب في تنمية المهارات الاجتماعية لدى المجموعة التجريبية .

كما أجرى القراله (2014م) دراسة تهدف إلى التعرف على فعالية برنامج إرشادي جماعي قائم على اللعب في خفض المشاكل السلوكية لدى الأطفال الأيتام ، وتكونت عينة الدراسة من (32) طفلا تم تقسيمهم عشوائيا إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع (16) طفلا لكل مجموعة ، وقام الباحث بإعداد استبانه المشاكل السلوكية وبرنامج إرشادي باللعب يتكون من (12) جلسة ، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على مقياس المشاكل السلوكية لصالح المجموعة التجريبية ، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياس المشاكل السلوكية بين القياس البعدي والقياس التتبعي (بعد شهر من تطبيق البرنامج) مما يشير إلى استمرار التحسن .

وأجرى الحويان وداود (2015م) دراسة تهدف إلى التعرف على فعالية برنامج إرشادي قائم على اللعب في تحسين المهارات الاجتماعية والمرونة النفسية لدى الأطفال المساء إليهم جسديا ، وتكونت عينة الدراسة من (6) أطفال تتراوح أعمارهم بين (6 – 12) سنة ، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثان منهج دراسة الحالة ، كما استخدم الباحثان مقياس المهارات الاجتماعية ومقياس المرونة النفسية ، وبرنامج إرشادي قائم على اللعب ، وأظهرت النتائج وجود تحسن لكل فرد من أفراد العينة في المرونة النفسية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي ، مما يثب فعالية البرنامج الإرشادي باللعب .

المحور الثاني: دراسات تناولت فعالية برامج إرشادية في خفض العزلة الاجتماعية:

أجرى عبدالعال (2003م) دراسة تهدف إلى التعرف على فعالية برنامج التدعيم الاجتماعي من الرفاق والكبار في خفض العزلة الاجتماعية للأطفال ، وتكونت العينة من (15) طفلا تم توزيعهم إلى مجموعتين تجريبية ومجموعة ضابطة بواقع (5) أطفال لكل مجموعة

، حيث تلقت المجموعة التجريبية الأولى برنامج التدعيم من الرفاق وتلقت المجموعة التجريبية الثانية برنامج التدعيم من الكبار ، واستخدم الباحث مقياس العزلة الاجتماعية وبرنامج التدعيم من الكبار والرفاق من إعداده ، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب مقياس العزلة الاجتماعية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعتين التجريبية ، وكذلك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعتين التجريبية في العزلة الاجتماعية لصالح القياس البعدي ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق إحصائية بين متوسطات رتب القياس البعدي للمجموعتين التجريبيتين في العزلة الاجتماعية .

كما أجرى بوفيك (Povic , 2006) دراسة تهدف إلى التعرف على أثر برنامج إرشادي جماعي لخفض العزلة الاجتماعية لدى طلبة المدارس ، وتألفت عينة الدراسة من (80) طالبا تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع (40) طالبا لكل مجموعة ، واستخدم الباحث مقياس العزلة الاجتماعية وبرنامج إرشادي جماعي من إعداده ، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

كما أجرى هيلير، فيش، كلوبرت، وبفرسدورف (Hillier, Fish, Cloppert, and Beversdorf, 2007) دراسة تهدف إلى التعرف على فعالية برنامج إرشادي جماعي لخفض العزلة وتنمية المهارات الاجتماعية والمهنية لدى الأطفال المصابين بطيف التوحد ، وتكونت عينة الدراسة من (13) فردا ممن حصلوا على درجات منخفضة في مقياس المهارات المهنية والاجتماعية ، واستخدم الباحثون مقياس التوحد ومقياس المهارات الاجتماعية والمهنية وبرنامج إرشادي يتكون من (8) جلسات من تصميمهم ، وأظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي ، مما يدل على فعالية البرنامج الإرشادي في خفض العزلة وتنمية المهارات الاجتماعية والمهنية لدى أفراد العينة .

وأجرى برنس، هو، وهانسن (Prince, Ho, and Hansen, 2010) دراسة تهدف إلى التعرف على فعالية برنامج إرشادي للتدخل المبكر لخفض بعض المشاكل السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، والتي حددها الباحثون بالعزلة الاجتماعية والسلوك العدواني ونقص الانتباه ، واستخدم الباحثون بطاقات ملاحظات المعلمين كأداة للتشخيص ، وتكونت عينة الدراسة من (645) طفلا من تلاميذ الصف (2 – 5) الابتدائي ، وتم تقسيمهم إلى مجموعة ضابطة تكونت من (309) تلميذا ، ومجموعة تجريبية مكونة من (336) تلميذا ، وأظهرت النتائج وجود فروق دلالة إحصائيا في القياس البعدي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية .

وأجرى حسن وشرف (2014م) دراسة تهدف إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة لخفض العزلة الاجتماعية لدى الطفل الموهوب ، وتكونت عينة البحث من (22) طفلا انطبقت عليه خصائص الموهبة والعزلة الاجتماعية ، وتم تقسيمهم عشوائيا إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع (11) طفل لكل مجموعة ، واستخدم الباحثان قائمة ملاحظة المعلمة للسمات السلوكية للطفل الموهوب ، ومقياس العزلة الاجتماعية المصور، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي للعزلة الاجتماعية لصالح القياس البعدي ، مما يؤكد فعالية البرنامج في خفض العزلة الاجتماعية .

وأجرى نيلا، جنيتا، ونوفي (Neila, Jeanita, and Novi , 2015) دراسة تهدف إلى التعرف على فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي وبرنامج لإدارة الذات في خفض العزلة الاجتماعية والخجل وتحسين التوافق النفسي لدى الطلاب ، وتكونت عينة الدراسة من (34) طالبا من طلبة المدارس ، وتم اختيار (15) طالبا منهم في مجموعة العلاج المعرفي السلوكي حيث اختير (7) طلاب منهم في المجموعة التجريبية ، وفي الجانب الآخر تم اختيار (19) طالبا في مجموعة برنامج إدارة الذات حيث اختير (8) طلاب منهم في المجموعة التجريبية ، وبعد تطبيق البرامج الإرشادية على المجموعتين التجريبيتين أظهرت نتائج تحليل التباين المشترك (ANOVA) فعالية البرنامجين في خفض العزلة الاجتماعية والخجل وتحسين التوافق النفسي لدى أفراد المجوعتين التجريبيتين .

التعقيب على الدراسات السابقة :

من حيث الهدف :

من خلال عرض الدراسات السابقة يتضح أن الدراسات السابقة اتفقت مع الدراسة التي قام بها الباحث ، حيث هدف بعض الدراسات السابقة إلى التعرف على فعالية البرامج الإرشادية باللعب في خفض بعض المشكلات النفسية والسلوكية مثل دراسة ماكنير وآرمان (McNair ,Arman , 2002) ودراسة راي وآخرون , Ray ,et al (2008) ودراسة تساي (Tsai , 2009) ودراسة زقوت وصالح (2009م) ودراسة كاساك (Kascsak , 2012) ، وبينما نجد بعض الدراسات هدفت إلى خفض العزلة الاجتماعية كدراسة عبدالعال (2003م) وبوفيك (Povic , 2006) ودراسة هيلير وآخـــرون (Hillier ,et al. , 2007) ودراسة برنس وآخرون , .et al (Prince 2010) ودراسة حسن وشرف (2014م) ودراسة نيلا وآخرون (Neila ,et al. , 2015) .

ومن حيث العينة :

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتبين أن دراسة ماكنير وآرمان (McNair , Arman , 2002) ودراسة عبدالعال (2003م) ودراسة هيلير وآخرون (Hillier ,et al. , 2007) ودراسة حسن وشرف (2014م) ودراسة الحويان وداود (2015م) استخدمت عينات صغيرة (لا بارامترية) وهي تتفق مع العينة التي استخدمها الباحث .

وفي المقابل نجد أن بعض الدراسات استخدمت عينة كبيرة (بارا مترية) وبالتالي فإنها تختلف مع الدراسة التي قام بها الباحث وهي : دراسة راي وآخرون (Ray ,et al , 2008) ودراسة تساي , Tsai) (2009 ودراسة زقوت وصالح (2009م) ودراسة برنس وآخرون et, (Prince al. , 2010) ودراسة كاساك (Kascsak , 2012) .

ومن حيث الأدوات :

نلاحظ في الدراسات التي تناولت الإرشاد باللعب أن الباحثين قاموا ببناء برامج إرشادية باللعب لخفض المشكلة السلوكية التي كانت تعالجه الدراسة كدراسة ماكنير وآرمان (McNair ,Arman , 2002) ودراسة راي وآخرون (Ray ,et al , 2008) ودراسة تساي (Tsai , 2009) ودراسة زقوت وصالح (2009م) ودراسة كاساك (Kascsak , 2012).

ومن حيث النتائج :

من خلال استعراض نتائج الدراسات السابقة نجد أنها اتفقت مع نتائج الدراسة الحالية ، فقد أظهرت نتائجها فعالية البرامج الإرشادية باللعب في خفض المشكلات لدى العينة ، مثل دراسة ماكنير وآرمان (McNair ,Arman , 2002) ودراسة راي وآخرون , Ray ,et al (2008) ودراسة كاساك (Kascsak , 2012) .

كما أن هناك دراسات أثبتت فعالية البرامج الإرشادية في خفض العزلة الاجتماعية كدراسة عبدالعال (2003م) ودراسة بوفيك (Povic , 2006) ودراسة هيلير وآخـرون (Hillier ,et al. , 2007) ودراسة برنس وآخرون (Prince ,et al. , 2010) ودراسة حسن وشرف (2014م) ودراسة نيلا وآخرون , .et al (Neila 2015) .

فروض البحث :

في ضوء الإطار النظري وما أسفرت عنه الدراسات السابقة يمكن صياغة فروض البحث على النحو التالي :

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الرتب للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في العزلة الاجتماعية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية .
2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب أفراد المجموعة التجريبية في العزلة الاجتماعية بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي .
3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب أفراد المجموعة التجريبية في العزلة الاجتماعية بين القياس البعدي والقياس التتبعي .

الطريقة والإجراءات

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي باعتباره المنهج المناسب من بين مناهج البحث والتي تتفق مع مشكلة البحث

الحالية وأهدافها ، وهو المنهج الذي يتناول أثر متغير مستقل على متغير تابع على ما هما عليه في الواقع دون التحكم في المتغيرات الخارجية أو الدخيلة .

حيث أن هدف الباحث الرئيسي في هذا البحث هو التعرف على فعالية برنامج إرشادي قائم على اللعب – متغير مستقل – في خفض العزلة الاجتماعية – متغير تابع – لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة جدة.

مجتمع البحث:

تم تحديد مجتمع البحث الأصلي بجميع تلاميذ المرحلة الابتدائية في مكتب التعليم بشمال محافظة جدة للعام الدراسي 1436 / 1437 هـ، والبالغ عددهم (15198) .

عينة البحث:

تكونت عينة البحث الأساسية من (100) تلميذ من مدرسة عبدالرحمن بن عوف الابتدائية ممن طُبق عليهم مقياس العزلة الاجتماعية المستخدم في البحث ، وقد تم اختيار(24) تلميذا ممن حصلوا على أعلى الدرجات في مقياس العزلة الاجتماعية ، وتراوحت درجاتهم من (42) إلى (51) درجة ، وبعد ذلك تم تقسيم التلاميذ إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع (12) تلميذ لكل مجموعة ، وذلك باستخدام العينة العشوائية البسيطة، ثم قام الباحث بالتحقق من التجانس بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات الأساسية وهي :

أولا : درجة مقياس العزلة الاجتماعية :

قام الباحث بتطبيق مقياس العزلة الاجتماعية من إعداد محمد (2008م) على (100) تلميذ، وذلك بغرض اختيار عينة البحث (المجموعة الضابطة والتجريبية)، وذلك كالتالي:

جدول (1) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينة في مقياس العزلة الاجتماعية

العينة	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العينة كاملة	100	37,62	6,77
المجموعة الضابطة	12	45,67	2,49
المجموعة التجريبية	12	45,25	2,44

من الجدول (1) يتضح أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة الكلية ممن تم تطبيق مقياس العزلة الاجتماعية عليهم هو (37,62) بانحراف معياري (6,77) .

وللتحقق من أن العينة تتبع التوزيع الاعتدالي أم لا ، استخدم الباحث اختبار شابيرو ويلك shapiro-wilk لهذا الغرض ، حيث بلغت قيمة الاختبار (0,97) ودلالتها الإحصائية (0,02) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0,05) وبالتالي فإن البيانات لا تقبل التوزيع الاعتدالي، ولذلك فإن الاختبارات اللامعملية هي المناسبة لعينة البحث.

وللتأكد من تكافؤ المجموعتين (الضابطة والتجريبية) على مقياس العزلة الاجتماعية استخدم الباحث اختبار مان وتني Mann–Whitney ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (2) نتائج اختبار

مان وتني Mann–Whitney للفروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية ، في الدرجة الكلية لمقياس العزلة الاجتماعية

المجموعة	العدد	متوسط	مجموع	قيمة U	قيمة Z	مستوى
الضابطة	12	13,08	157	65	0,41–	0,68 غير دالة
التجريبية	12	11,92	143			

يتبين من الجدول (2) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب المجموعة التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية لمقياس العزلة الاجتماعية للقياس القبلي ، حيث بلغت قيمة Z (0,41–) ودلالتها الإحصائية (0,68) ، مما يدل على تجانس المجموعتين في الدرجة الكلية لمقياس العزلة الاجتماعية .

ثانيا : استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي :

قام الباحث بتطبيق استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي من إعداد القرني (2010م) على عينة البحث ، وذلك بغرض التحقق من تجانس المجموعتين الضابطة والتجريبية ، وذلك كالتالي :

جدول (3)

المتوسط الحسابي للمستوى الاجتماعي والاقتصادي للمجموعتين الضابطة والتجريبية

متوسط المستوى الاجتماعي والاقتصادي	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	المجموعتين
	17,83	18	17,91

وللتأكد من تكافؤ المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في المستوى الاقتصادي والاجتماعي استخدم الباحث اختبار مان وتني Mann–Whitney ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (4) نتائج اختبار

مان وتني Mann–Whitney للفروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية في المستوى الاقتصادي والاجتماعي

المجموعة	العدد	متوسط	مجموع	قيمة U	قيمة Z	مستوى
الضابطة	12	11,92	143	65	0,43–	0,67 غير دالة
التجريبية	12	13,08	157			

يتبين من الجدول (4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب المجموعة التجريبية والضابطة في المستوى الاقتصادي والاجتماعي ، حيث بلغت قيمة Z (0,43–) ودلالتها الإحصائية (0,67) ، مما يدل على تجانس المجموعتين في المستوى الاجتماعي والاقتصادي .

ثالثا : عمر التلاميذ :

جدول (5)

توزيع المجموعتين الضابطة والتجريبية وفقا لمتغير العمر

المجموعة	10 سنوات	11 سنوات	12 سنة	المجوع
الضابطة	4	7	1	12
التجريبية	6	6	–	12

يتضح من الجدول (5) أن أعمار التلاميذ تتراوح ما بين (10 – 12) سنة ، وللتأكد من تكافؤ المجموعتين وفقا لمتغير العمر استخدم الباحث اختبار مان وتني Mann–Whitney ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (6)

اختبار مان وتني Mann–Whitney للفروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية في العمر

المجموعة	العدد	متوسط	مجموع	قيمة U	قيمة Z	مستوى
الضابطة	12	14,33	172	50	1,41–	0,16 غير دالة
التجريبية	12	10,67	128			

يتبين من الجدول (6) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب المجموعة التجريبية والضابطة في متغير عمر التلاميذ ، حيث بلغت قيمة Z (1,41–) ودلالتها الإحصائية (0,16) ، مما يدل على تجانس المجموعتين في متغير العمر .

يتضح من الجداول السابقة تحقق التجانس بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، حيث لا توجد بينهما فروق دالة في مقياس العزلة الاجتماعية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي وكذلك العمر .

أدوات البحث:

قام الباحث باستخدام الأدوات المناسبة لتحقيق أهداف البحث، وهي كالتالي:

أولا : مقياس العزلة الاجتماعية من إعداد محمد (2008م)

قام كل من دي– يونج وفان تيلبورج , De–Jung , Van Tilburg (1999) بتصميم هذا المقياس ، وقام بترجمته وإعداد في صورته الحالية الدكتور عادل عبدالله محمد (2008م).

توصيف المقياس :

يتكون المقياس في صورته النهائية من (28) عبارة تتدرج تحت خمسة عوامل كما في الجدول التالي :

جدول (7)

أبعاد مقياس العزلة الاجتماعية وعدد عبارات كل بعد

م	الأبعاد	أرقام العبارات	عدد
1	الحرمان الشديد .	6 – 12 – 14 – 16 –	6
2	مشاعر الحرمان المرتبطة ببعض	3 – 4 – 9 – 19 – 21	6
3	فقد الصحبة .	2 – 8 – 11 – 17 – 27	5
4	الاختلاط بالآخرين .	5 – 13 – 15 – 24 –	5
5	إقامة علاقات ذات مغزى وهدف .	1 – 7 – 10 – 18 – 25	6
المجموع			28

تصحيح المقياس :

بالنسبة لتصحيح المقياس فقد استخدم الباحث نمط ليكرت (Likert الثلاثي والذي يتكون من ثلاثة بدائل هي : (موافق ، متردد ، أرفض) ، وسوف تكون الدرجات على الاستجابات بالترتيب هي (2 ، 1 ، صفر) للعبارات الموجبة ، أما العبارات السالبة فستكون الدرجات (صفر ، 1 ، 2) ، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس من (صفر) إلى (56) ، حيث تشير الدرجة (صفر – 28) إلى

انخفاض في مستوى العزلة الاجتماعية ، بينما تشير الدرجة (29 – 56) إلى ارتفاع في مستوى العزلة الاجتماعية .

وتأخذ العبارات الموجبة الأرقام (2 ،3 ، 4 ، 6 ، 8 ، 9 ، 10 ، 11 ، 12 ، 13 ، 14 ، 16 ، 17 ، 19 ، 20 ،21 ، 22 ، 23 ،26 ، 27) ، وأما العبارات السالبة فتأخذ الأرقام (1، 5 ، 7 ، 15 ، 18 ، 24 ، 25 ، 28) .

الخصائص السيكومترية للمقياس :

وقام الباحث الحالي بتطبيق المقياس على عينة قدرها (ن =50) تلميذا ، وذلك لحساب ثبات وصدق المقياس ، وذلك بإتباع الطرق التالية :

ثبات المقياس :

يعد الثبات من الخصائص السيكومترية الواجب توافرها في أدوات القياس النفسي ، ويقصد بالثبات أن يحصل المفحوص على نفس الدرجة إذا ما أعيد تطبيق الاختبار مرة أخرى ، وقد قام الباحث بحساب الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ ، والتجزئة النصفية (سبيرمان وبراون – جتمان) ، والجدولين التالية توضح طريقة حساب الثبات .

أ – حساب الثبات بمعامل ألفا كرونباخ :

قام الباحث باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس العزلة الاجتماعية الخمسة والدرجة الكلية للمقياس ، كما في الجدول التالي :

جدول (8)

معامل ألفا كرونباخ للأبعاد الخمسة لمقياس العزلة الاجتماعية والدرجة الكلية

م	الأبعاد	معامل ثبات
1	البعد الأول : الحرمان الشديد .	0,70
2	البعد الثاني : مشاعر الحرمان المرتبطة ببعض المواقف	0,79
3	البعد الثالث : فقد الصحبة .	0,68
4	البعد الرابع : الاختلاط بالآخرين .	0,81
5	البعد الخامس: إقامة علاقات ذات مغزى وهدف .	0,73
	الدرجة الكلية لمقياس العزلة الاجتماعية (المجموع)	0,89

يتضح من الجدول (8) أن قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس (0,89) وهي قيمة مرتفعة ومقبولة وتدل على ثبات المقياس ، بالإضافة إلى أن معامل الثبات لأبعاد المقياس الخمسة مرتفعة .

ب – ثبات التجزئة النصفية :

قام الباحث باستخدام طريقة التجزئة النصفية لحساب الثبات كما في الجدول التالي :

جدول (9) معامل ثبات التجزئة النصفية لمقياس العزلة الاجتماعية

أجزاء	عدد	معامل	معامل	معامل	معامل
الجزء 1	15	0,84	0,78	0,88	0,88
الجزء 2	15	0,81			

يتضح من الجدول (9) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ تراوحت ما بين (0,81 – 0,84) ، وبلغت قيمة كل من معامل سبيرمان وبروان ومعامل جتمان للتجزئة النصفية (0,88) ، وهي قيم مقبولة وتدل على ثبات المقياس .

صدق المقياس :

يعد الصدق من الخصائص المهمة في الحكم على صلاحية المقياس وهو أكثر الصفات التي يجب أن يتصف بها المقياس ، ويعني الصدق جودة المقياس بوصفه أداة لقياس ما وضع لقياسه أو السمة المراد قياسها .

وسوف يقوم الباحث بحساب صدق البناء والتكوين والصدق العاملي وصدق المقارنة الطرفية ، وذلك كالتالي :

1. صدق البناء والتكوين (الاتساق الداخلي):

وقد قام الباحث باستخراج مصفوفة معاملات الارتباط لفقرات المقياس وعددها (30) فقرة ، بالإضافة إلى الأبعاد الخمسة والمجموع الكلي ، وقد استخرج منها الجدولين التالية :

جدول (10)

الاتساق الداخلي للمقياس العزلة الاجتماعية

رقم	ارتباط	ارتباط العبارة	رقم	ارتباط	ارتباط العبارة
1	** 0,66	**0,37	16	**0,70	**0,64
2	**0,49	**0,43	17	**0,42	*0,28
3	**0,66	**0,65	18	**0,71	**0,56
4	**0,74	**0,65	19	**0,64	**0,51

5	**0,74	**0,56	20	**0,59	**0,64
6	**0,68	**0,64	21	**0,70	**0,73
7	**0,65	**0,54	22	**0,43	**0,64
8	**0,66	**0,50	23	**0,64	**0,46
9	**0,53	**0,57	24	**0,66	**0,64
10	**0,37	*0,31	25	**0,50	**0,47
11	**0,62	**0,68	26	**0,53	**0,52
12	**0,61	**0,46	27	**0,50	**0,45
13	**0,65	**0,66	28	**0,78	**0,59
14	**0,42	0,23	29	**0,47	0,05
15	**0,53	**0,45	30	**0,64	**0,59

يتضح من الجدول (10) أن جميع العبارات دالة عند مستوى (0,01 أو 0,05)، باستثناء العبارة (14) والعبارة (29) ، ولذلك فإن الباحث سوف يستبعد هذه العبارتين من المقياس ليصبح عدد العبارات (28) عبارة وذلك في الصورة النهائية للمقياس بعد تقنينه .

جدول (11)

معامل ارتباط كل بعد بالمجموع الكلي للمقياس

م	الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	البعد الأول	0,83	0,01
2	البعد الثاني	0,88	0,01
3	البعد الثالث	0,77	0,01
4	البعد الرابع	0,88	0,01
5	البعد الخامس	0,82	0,01

يتضح من الجدول (11) أن جميع العبارات والأبعاد دالة عند مستوى 0,01 أو مستوى 0,05 ماعدا العبارة (14) والعبارة (29) ، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي ، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية ويمكن الثقة بها .

2. صدق التحليل العاملي :

قام الباحث باستخدام التحليل العاملي من الدرجة الثانية والتدوير بطريقة (فيري ماكس) وباستخدام محك (كايزر) بتشبعات لا تقل عن (0,30) باستخدام أبعاد المقياس الخمسة التي كونت عاملا واحدا بنسبة تباين عاملية (70,44 %) ، وجذر كامن (3,52) وتشبعات بلغت (0,81) للبعد الأول، وبلغت (0,88) للبعد الثاني، وبلغت (0,78) للبعد الثالث ، وبلغت (0,89) للبعد الرابع ، كما بلغت (0,84) للبعد الخامس ، ويظهر مما سبق أن نسبة التباين العاملية مقبولة وتدل على صدق المقياس.

3. صدق المقارنة الطرفية:

لمعرفة قدرة المقياس على التمييز بين المفحوصين قام الباحث بإجراء المقارنة الطرفية ، وذلك بعد ترتيب درجات المفحوصين تصاعديا ثم حساب الفروق باستخدام اختبار ت T – test بين الطرف الأعلى والطرف الأدنى ، وجاءت النتائج كما في الجدول التالي :

جدول (12)

اختبار ت " T – test" للمقارنة الطرفية لمقياس العزلة الاجتماعية

أجزاء	عدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	مستوى
الجزء	15	44,87	2,39	– 10,16	0,01
الجزء	15	21,39	8,02		

يتضح من الجدول (12) أن قيمة ت (–10,16) وهي قيمة دالة عند مستوى 0,01 ، وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائيا بين الجزء الأدنى والجزء الأعلى للمقياس ، أي أن المقياس له قدرة على التمييز بين المفحوصين ، وهذا معناه صدق مقارنة طرفية مرتفع ومقبول .

– مما سبق يتبين أن مقياس العزلة الاجتماعية المستخدم في البحث يتمتع بمستوى مرتفع من الثبات وكذلك الصدق، أي أنه يمكن الوثوق بالمقياس وبنتائجه.

ثانيا: استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي:

استخدم الباحث استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي من إعداد القرني (2010م) ، وذلك للتأكد من تجانس المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في المستوى الاجتماعي والمستوى الاقتصادي .

الخصائص السيكومترية لاستمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي :

وقد قام الباحث الحالي بتطبيق المقياس على عينة قدرها (ن = 30) تلميذا ، وذلك لحساب صدق وثبات المقياس بإتباع الطرق التالية :

1. حساب الثبات بمعامل ألفا كرونباخ :

قام الباحث باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ لبعدي استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي والدرجة الكلية ، كما في الجدول التالي :

جدول (13)

معامل ألفا كرونباخ لبعدي استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي

م	الأبعاد	معامل ثبات ألفا كرونباخ
1	البعد الأول : المستوى الاجتماعي .	0,68
2	البعد الثاني : المستوى الاقتصادي .	0,29
	الدرجة الكلية (المجموع)	0,76

يتضح من الجدول (13) أن قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للاستبانة (0,76) وهي قيمة ومقبولة وتدل على ثبات الاستبانة ، بالإضافة إلى أن معامل الثبات لبعدي الاستبانة مقبولة.

2. صدق البناء والتكوين (الاتساق الداخلي) :

وقد قام الباحث باستخراج مصفوفة معاملات الارتباط لبعدي المقياس والمجموع الكلي ، وهي كالتالي :

جدول (14)

معامل ارتباط كل بعد بالمجموع الكلي للاستمارة

م	الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	المستوى الاجتماعي	0,88	0,01
2	المستوى الاقتصادي	0,50	0,01

ونجد من الجدول (14) أن البعدين دالة عند مستوى 0,01 .

3. صدق المحك :

إن زيادة قيمة معامل ألفا كرونباخ تعني زيادة مصداقية البيانات من عكس نتائج العينة على مجتمع الدراسة ، كما يمكن حساب الصدق عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات ، وهو ما يعرف بصدق المحك (عبدالفتاح ، 2008م) .

وقد قام الباحث بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات ألفا كرونباخ لاستمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي البالغة (0,76) ، حيث جاءت النتيجة (0,87) ، أي أن نسبة صدق المحك لاستمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي بلغت (0,87) ، وهي نسبة مقبولة وتدل على صدق الاستبانة .

– مما سبق يتبين أن لاستمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي المستخدمة في البحث تتمتع بمستوى مقبول من الثبات وكذلك الصدق ، أي أنه يمكن الوثوق بنتائج الاستمارة في الحكم على تجانس المجموعتين الضابطة والتجريبية من عدمه .

ثالثا : البرنامج الإرشادي – من إعداد الباحث :

قام الباحث في سبيل إعداد هذا البرنامج بالاطلاع على عدد من الدراسات السابقة وبعض البرامج الإرشادية القائمة على اللعب كما اطلع على عدد من المراجع في سيكولوجية اللعب ، وقد استفاد الباحث من هذه البرامج في إعداد محتوى البرنامج وجلساته وأنشطته ، وذلك في صورته الأولية ، وبعد ذلك قام الباحث بعرض البرنامج الإرشادي على خمسة من المحكمين المتخصصين في علم النفس والإرشاد النفسي وذلك بغرض تحكيم البرنامج ، وبعد الاطلاع على آراء السادة المحكمين تم تعديل البرنامج وكتابته في صورته النهائية .

الهدف العام للبرنامج الإرشادي :

يهدف البرنامج الإرشادي إلى خفض العزلة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باستخدام بعض فنيات الإرشاد باللعب .

الأهداف الإجرائية للبرنامج الإرشادي :

1. أن يظهر التلميذ مشاعره بطريقة مناسبة للآخرين أثناء اللعب .
2. أن يكتسب التلميذ مهارات العمل الجماعي ضمن الفريق الواحد .
3. أن يتعاون التلميذ مع زملائه الآخرين أثناء اللعب .
4. إتاحة الفرصة أمام التلاميذ للتنفيس الانفعالي عن ضغوطهم ومعاناتهم النفسية من خلال اللعب .
5. أن يقيم التلميذ علاقات اجتماعية ذات هدف مع زملائه في أثناء اللعب الجماعي .
6. أن يكتسب التلميذ مهارات التواصل الاجتماعي أثناء اللعب .

7. أن يكتسب التلميذ أصدقاء حميمين له أثناء جلسات اللعب .
8. خفض مستوى العزلة من خلال مقارنة اللعب الجماعي باللعب الفردي .
9. أن يكتسب التلميذ أصدقاء له من خلال اللعب الجماعي .
10. خفض العزلة الاجتماعية عند التلاميذ من خلال اللعب الجماعي .

الفنيات المستخدمة في البرنامج الإرشادي :

استخدم الباحث فنيات الإرشاد باللعب بالإضافة إلى بعض الفنيات السلوكية ، وقد حرص الباحث على اختيار أنماط من اللعب الجماعي التي تنمي لدى التلميذ التعاون والتفاعل مع الأقران وإعلاء الأنا الجماعية وتخفيض الأنا الشخصية أو الذاتية ، والفنيات التي ستستخدم في البرنامج الإرشادي هي :

- **اللعب الحر** : وهو لعب غير محدد نترك فيه الحرية للطفل لاختيار اللعب ، وإعداد مسرح اللعب وتركه يلعب بما يشاء وبالطريقة التي يراها دون توجيه .
- **اللعب المحدد** : وهو لعب موجه مخطط ، حيث يحدد المرشد المسرح المخصص للعب ويختار الألعاب والأدوات بما يتناسب مع عمر الطفل ورغبته ، وبحيث تكون مألوفة لديه حتى تستثير نشاطا واقعيا أو أقرب إلى الواقع .
- **اللعب بطريقة الإرشاد السلوكي** : وهو أن يقوم المرشد بتحصين الطفل تدريجيا بتعويده على اللعب بدمى من أشياء يخافها في مواقف آمنة و متدرجة ومتكررة حتى تتكون ألفة تُذهِب بالحساسية والخواف لديه .
- **اللعب الجماعي** : وتكون الألعاب فيه وفق قواعد محددة مسبقا ، وعلى التلميذ اللعب وفق هذه القواعد وإتباع القوانين التي تحكم اللعب .
- **اللعب التعاوني** : وينتظم التلاميذ في لعب منظم يعين فيه قائد وأدوار أخرى ، ويظهر التلاميذ تعاوناً في أثناء اللعب والمشاركة في المهمات المختلفة .
- **التعزيز الإيجابي** : إضافة أو ظهور مثير محبب إلى المسترشد بعد السلوك مباشرة مما يؤدي إلى زيادة احتمال حدوث ذلك السلوك في المستقبل .
- **الواجبات المنزلية** : وتأخذ الواجبات المنزلية عدة أشكال فيطلب المرشد من المسترشد تسجيل الأفكار الآلية والاتجاهات المختلفة أو إعادة بعض الأعمال والأدوار والسلوكيات التي تعلمها من الجلسات في المنزل .

مدة البرنامج الإرشادي :

يتكون البرنامج الإرشادي من (12) جلسة إرشادية ، تقدم بواقع (3) جلسات أسبوعيا لمدة أربعة أسابيع ، ومدة الجلسة الواحدة (45) دقيقة .

حيث قام الباحث بتصميم البرنامج الإرشادي مستندا على أن العزلة الاجتماعية هي انخفاض الروابط الاجتماعية للشخص وقلة عدد معارفه ومعدل تواصله معهم ، لذلك يرى الباحث أن إخراجهم من العزلة إلى الانبساط يبدأ بكسر الخوف من الآخرين أولا ثم القيام بإشراك التلميذ في مجموعة إرشادية لزيادة عدد معارفه وكذلك تعرفه على أصدقاء جدد لكي يتفاعل معهم ، وكل ذلك يكون بفنيات الإرشاد باللعب كاللعب الجماعي والتعاوني والمحدد وغيرها ، حيث يرى الباحث أن أسلوب اللعب هو الأفضل والمناسب للتلاميذ في هذه المرحلة كونه نشاطا محببا إليهم ، بالإضافة إلى أن العزلة ستقل بالتدريج مع لعب التلميذ مع زملائه الآخرين وتفاعله معهم .

إجراءات البحث :

- تطبيق مقياس العزلة الاجتماعية على عينة التقنين ، وحساب الصدق والثبات لمقياس العزلة الاجتماعية .
- تطبيق القياس القبلي على عينة البحث الأساسية (ن = 100) تلميذ .
- تعين أفراد العينة وتقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع (12) تلميذ لكل مجموعة.
- التحقق من تكافؤ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في المتغيرات الأساسية .
- تطبيق البرنامج الإرشادي على المجموعة التجريبية فقط.

- تطبيق القياس البعدي على المجموعتين الضابطة والتجريبية .
- تطبيق القياس التتبعي على المجموعة التجريبية بعد شهر من تاريخ انتهاء جلسات البرنامج الإرشادي .

أساليب المعالجة الإحصائية :

- معامل "ألفا كرونباخ" والتجزئة النصفية "سبيرمان وبراون" و "جتمان" لحساب ثبات مقياس العزلة الاجتماعية .
- معامل ارتباط "بيرسون" لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس ، وكذلك استخدام التحليل العاملي من الدرجة الثانية واختبار ت " T – test " .
- اختبار "مان وتني Mann–Whitney" لتحقق من تكافؤ عينة البحث .
- اختبار "ويلكوكسن Wilcoxon" واختبار "مان وتني Mann–Whitney" للإجابة على فرضيات البحث .

نتائج البحث ومناقشتها

وسوف يتناول الباحث النتائج المتعلقة بالفروض ومناقشتها ، وذلك في ضوء الإطار النظري للبحث ، وكما يتناول أيضا النتائج التي أسفرت عنها الدراسات السابقة ، وكذلك توصيات البحث والبحوث المقترحة .

نتائج الفرض الأول ومناقشتها :

ينص الفرض الأول على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الرتب للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في العزلة الاجتماعية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار مان وتني Mann–Whitney للتعرف على دلالة الفروق بين متوسط الرتب للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لمقياس العزلة الاجتماعية المستخدم في البحث ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (15)

دلالة الفروق بين متوسط رتب المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي في العزلة الاجتماعية باستخدام اختبار مان وتني Mann–Whitney

المجموعة	العدد	متوسط	مجموع	قيمة U	قيمة Z	مستوى
الضابطة	12	18,13	217,50	4,50	3,91–	0,000
التجريبية	12	6,88	82,50			

يتضح من الجدول (15) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط رتب المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في العزلة الاجتماعية للقياس البعدي ، حيث بلغت قيمة Z (3,91–) ودلالتها الإحصائية (0,00) ، وهذا يؤكد قبول الفرضية وعدم رفضها ، حيث أن متوسط الرتب للمجموعة التجريبية أقل من متوسط الرتب للمجموعة الضابطة ، مما يدل على انخفاض مستوى العزلة الاجتماعية لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة وذلك بعد تطبيق البرنامج الإرشادي .

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن المجموعة التجريبية تأثرت بدرجة واضحة بالبرنامج الإرشادي القائم على اللعب والذي يهدف إلى خفض العزلة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، كما أن مشاركة تلاميذ المجموعة التجريبية بفعالية في البرنامج الإرشادي وإتباعهم التعليمات والإرشادات وأداء الواجبات التي يتضمنها البرنامج كان له أثر واضح في خفض العزلة الاجتماعية ، في حين أن أقرانهم من المجموعة الضابطة لم يظهر عليهم أي تحسن في مستوى العزلة الاجتماعية .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التي تناولت فعالية الإرشاد باللعب ومنها دراسات كل من دراسة راي وآخرون (Ray ,et al. , 2008) ودراسة القراله (2014م) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية وذلك بعد تطبيق البرنامج الإرشادي باللعب .

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التي تناولت خفض العزلة الاجتماعية ومنها دراسات كل من عبدالعال (2003م) ودراسة (Povic , 2006) ودراسة هيلير وآخرون (Hillier ,et al. , 2007) التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في مستوى العزلة الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي المعد لذلك.

من خلال استعراض نتائج الدراسات السابقة يتبين أن نتائج الدراسة الحالية تتفق مع أغلب نتائج الدراسات السابقة التي أجريت لنفس الهدف ، وبذلك يتحقق الفرض الأول من فروض البحث .

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها :

ينص الفرض الثاني على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب أفراد المجموعة التجريبية في العزلة الاجتماعية بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار ويلكوكسن Wilcoxon للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية لمقياس العزلة الاجتماعية بين القياس القبلي والقياس البعدي ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (16)

دلالة الفروق بين متوسط رتب القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في العزلة الاجتماعية باستخدام اختبار ويلكوكسن Wilcoxon

المتغيرات	العدد	متوسط	مجموع	قيمة Z	مستوى
الرتب السالبة	10	6,50	65	2,85-	0,004
الرتب	1	1,00	1		
الرتب	1				

يتضح من الجدول (16) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط رتب المجموعة التجريبية بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي على مقياس العزلة الاجتماعية للقياس البعدي ، حيث بلغت قيمة Z (2,85-) ودلالتها الإحصائية (0,004) ، وهذا يؤكد قبول الفرضية وعدم رفضها ، حيث أن عدد الرتب السالبة التي حصل لها تحسن هو (10) بمتوسط رتب (6,50) ، مما يدل على انخفاض العزلة الاجتماعية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي ، وذلك بعد تطبيق البرنامج الإرشادي .

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن المجموعة التجريبية تأثرت بدرجة واضحة بالبرنامج الإرشادي القائم على فنيات الإرشاد باللعب ، حيث كان للعب الجماعي واللعب التعاوني واللعب المحدد أثر واضح في هذه النتيجة ، كما أن مشاركة تلاميذ المجموعة التجريبية بفعالية في البرنامج الإرشادي وإتباعهم التعليمات والإرشادات وأداء الواجبات التي يتضمنها البرنامج كان له أثر واضح في خفض العزلة الاجتماعية وزيادة السلوك الاجتماعي لديهم ، في حين أن مستوى العزلة الاجتماعية كان مرتفعا عند المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج الإرشادي عليهم .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التي تناولت فعالية الإرشاد باللعب ومنها دراسة ماكنير وآرمان McNair and Arman (2002 ,) ودراسة كاسك (Kascsak , 2012) التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية .

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التي تناولت خفض العزلة الاجتماعية ومنها دراسة حسن وشرف (2014م) ودراسة نيلا وآخرون (Neila ,et al. , 2015) التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في العزلة الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي المعد لذلك .

من خلال استعراض نتائج الدراسات السابقة يتبين أن نتائج الدراسة الحالية تتفق مع نتائج الدراسات السابقة التي أجريت لنفس الهدف ، وبذلك يتحقق الفرض الثاني من فروض البحث .

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها :

ينص الفرض الثالث على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب أفراد المجموعة التجريبية في العزلة الاجتماعية بين القياس البعدي والقياس التتبعي " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار ويلكوكسن Wilcoxon للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية لمقياس العزلة الاجتماعية بين القياس البعدي والقياس التتبعي ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (17) دلالة الفروق بين متوسط رتب القياس البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في العزلة الاجتماعية باستخدام اختبار ويلكوكسن Wilcoxon

المتغيرات	العدد	متوسط	مجموع	قيمة Z	مستوى
الرتب السالبة	4	4,63	18,50	0,94-	0,346
الرتب	6	6,08	36,50		
الرتب	2				

يتضح من الجدول (17) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب المجموعة التجريبية بين القياس البعدي والقياس التتبعي على مقياس العزلة الاجتماعية ، حيث بلغت قيمة Z (– 0,94) ودلالتها الإحصائية (0,346) وهي غير دالة إحصائيا ، وهذا يؤكد قبول الفرضية الصفرية وعدم رفضها ، مما يدل على استمرار التحسن لدى تلاميذ المجموعة التجريبية ، وذلك بعد مرور شهر على الانتهاء من تطبيق البرنامج الإرشادي .

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن التحسن قد استمر لدى تلاميذ المجموعة التجريبية والتي تأثرت بالبرنامج الإرشادي القائم على اللعب بهدف خفض العزلة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، كما أن أداء الواجبات التي يتضمنها البرنامج كان له أثر واضح في استمرار التحسن لدى تلاميذ المجموعة التجريبية ، حيث أن التلاميذ نقلوا ما تعلموه في الجلسات الإرشادية إلى مجتمعهم وصاروا يمارسون هذه الأنشطة بشكل مستمر في حياتهم اليومية ، كما أن نظرة التلاميذ نحو أنفسهم وحول الآخرين قد تغيرت بشكل إيجابي ، مما كان له الأثر في استمرار التحسن لديهم .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة زقوت وصالح (2009م) ودراسة القرالة (2014م) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي والقياس التتبعي للمجموعة التجريبية بعد مرور فترة زمنية على الانتهاء من تطبيق البرنامج الإرشادي.

من خلال استعراض نتائج الدراسات السابقة يتبين أن نتائج الدراسة الحالية تتفق مع أغلب نتائج الدراسات السابقة التي أجريت لنفس الهدف ، وبذلك يتحقق الفرض الثالث من فروض البحث .

توصيات البحث :

- استخدام البرنامج الإرشادي القائم على اللعب في خفض العزلة الاجتماعية لتلاميذ الصفوف الأولية وتلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية .
- التأكيد على استخدام فنيات الإرشاد باللعب من قبل مرشدي الطلاب ومرشدات الطلاب في المرحلة الابتدائية .
- تزويد المرشدين الطلابيين بالبرنامج الإرشادي القائم على اللعب، من أجل مساعدة الطلاب على التغلب على مشكلة العزلة الاجتماعية .
- تقديم برامج إرشادية لخفض العزلة الاجتماعية لطلاب المدارس باستخدام أساليب إرشادية مختلفة .
- تضمين برامج إعداد وتدريب المرشدين الطلابيين وخاصة العاملين في التعليم الابتدائي بمقرر عن الإرشاد باللعب .

البحوث المقترحة :

- إجراء دراسات تهدف إلى التعرف على فعالية الإرشاد باللعب في خفض بعض الاضطرابات النفسية والمشكلات السلوكية الأخرى .
- إجراء دراسة للتعرف على فاعلية برنامج إرشادي باستخدام فنيات تعديل السلوك لخفض العزلة الاجتماعية لدى تلاميذ الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية .
- إجراء دراسة للتعرف على فاعلية برنامج إرشادي باستخدام النظرية الانتقائية التكاملية لخفض العزلة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- إجراء دراسة للتعرف على دلالة الفروق في العزلة الاجتماعية بحسب أساليب التنشئة الأسرية والوالدية .
- إجراء دراسة مسحية لقياس مستوى العزلة الاجتماعية لدى الطلاب والطالبات في مدارس التعليم العام .

المراجع

أولا : المراجع العربية :

أبو أسعد ، أحمد. (م2012). *علم النفس الإرشادي* ، ط2 . عمان : دار المسيرة .

أبو أسعد ، أحمد و عربيات ، أحمد. (2012م). *نظريات الإرشاد النفسي والتربوي* . ط2 . عمان : دار المسيرة .

بطرس ، بطرس. (2014م). *طرق تدريس الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا* ، ط2. عمان : دار المسيرة .

حسانين ، عواطف. (2013م). فاعلية برنامج إرشادي جماعي لعلاج الإحساس بالوحدة النفسية لدى عينة من التلميذات المعاقات سمعيا . *مجلة الثقافة والتنمية بمصر* ، *14*(73) ، 1 – 48 .

حسن ، نعمة و شرف ، إيمان. (2014م). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة لخفض العزلة الاجتماعية لدى الطفل الموهوب ، *مجلة العلوم التربوية بالقاهرة* ، *22*(3) ، 269 – 305 .

حمام ، فادية. (2002م). *مشكلات الأطفال السلوكية والتربوية* ، الرياض : دار الزهراء .

حواشين ، مفيد و حواشين ، زيدان. (2005م). *إرشاد وتوجيه الطفل* . ط2 . عمان : دار الفكر.

الحويان ، علا و داود ، نسيمة. (2015م). فعالية برنامج إرشادي قائم على اللعب في تحسين المهارات الاجتماعية ومستوى المرونة النفسية لدى الأطفال المساء إليهم جسديا . *دراسات – العلوم التربوية بالأردن* ، *42*(2) ، 404 – 421 .

الداهري ، حسن. (2005م). *علم النفس الإرشادي* ، عمان : دار وائل .

أبو رياح ، محمد. (2006م). *المشكلات السلوكية لدى التلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء* (رسالة ماجستير غير منشورة) . جامعة الفيوم ، الفيوم .

الزعبي ، أحمد. (2007م). *التوجيه والإرشاد النفسي* ، الرياض : مكتبة الرشد.

الزغول ، عماد. (2006م). *الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال*، عمان : دار الشروق .

زقوت ، آمنة و صالح ، عايدة. (2009م). فاعلية برنامج باللعب لرفع مؤشر مفهوم الذات لدى الأطفال بمحافظة خان يونس . *مجلة جامعة الأزهر بغزة* ، *11*(2) ، 95 – 130 .

زهران ، حامد. (2005م). *التوجيه والإرشاد النفسي* ، ط4 . القاهرة : عالم الكتب.

سكر، كريم. (2006م). العزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الإعدادية . *مجلة كلية التربية الأساسية بالجامعة المستنصرية* ، *48*(1) ، 132–177.

سليمان، شحاته. (2008م). *علم نفس اللعب بين النظرية والتطبيق* ، الرياض : دار الزهراء .

السيد ، خالد. (2002م). *سيكولوجية اللعب نظريات وتطبيقات* . الإسكندرية : مركز الإسكندرية للكتاب .

الشربيني ، زكريا. (2014م). *المشكلات النفسية عند الأطفال* ، ط 2 . القاهرة : دار الفكر العربي .

شكشك ، أنس. (2008م). *الإرشاد السلوكي للطفل* ، حلب : شعاع للنشر والعلوم .

شيفر ، شارلز و ملمان ، هوارد. (2006م) . *سيكولوجية الطفولة والمراهقة مشكلاتها وأسبابها وطرق حلها*، (ترجمة سعيد العزة). عمان : دار الثقافة . (العمل الأصلي نشر في عام 1995م)

صالح ، نانسي. (2012م). مقياس العزلة الاجتماعية . *مجلة الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس* ، *33* ، 499–529 .

صوالحة ، محمد. (2007م). *علم نفس اللعب* ، ط2 . عمان ، دار المسيرة .

الطائي ، إيمان. (2014م). *دراسات في سيكولوجية العزلة الوجدانية* ، عمان : دار الجنان .

عبدالعال ، صلاح الدين. (2003م). فعالية *التدعيم الاجتماعي من الرفاق والكبار في خفض السلوك الانعزالي للطفل* (رسالة دكتوراه غير منشورة) . جامعة الزقازيق ، الزقازيق .

عبدالفتاح ، عز. (2008م). *مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي* ، جدة : خوارزم العلمية .

عبدالفتاح ، كاميليا. (2007م). *سيكولوجية العلاج الجماعي للأطفال* ، ط 2 . الرياض : دار الزهراء .

عبدالله ، محمد. (2009م). *أمراض الأطفال النفسية وعلاجها* ، ط2 . دمشق : دار المكتبي .

عبدالله ، هشام و خوجة ، خديجة. (2014م). *الإرشاد النفسي الجماعي الأسس – النظريات – البرامج* . جدة : خوارزم العلمية .

عبدالهادي ، جودت و العزة ، سعيد. (2007م) : *مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي* . عمان : دار الثقافة .

عبدالهادي ، نبيل. (2004م). *سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الأطفال* ، عمان : دار وائل .

أبو علام ، رجاء. (2014م). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية* ، ط9. القاهرة : دار النشر للجامعات.

علام ، صلاح الدين. (2014م). *الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية* ، ط4 . عمان : دار الفكر .

العلي ، تغريد و غيث ، سعاد. (2013م). استخدام المرشدين المدرسين للإرشاد باللعب وإدراكاتهم حوله والعوائق التي تواجههم في استخدامه . *مجلة العلوم التربوية والنفسية بالمنامة* ، *14*(1) ، 404 – 432 .

العناني ، حنان. (2007م). *اللعب عند الأطفال الأسس النظرية والتطبيقية* ، ط3 . عمان : دار الفكر .

العنزي ، مها. (2013م). *فاعلية برنامج إرشادي باللعب لتخفيض مستوى الاكتئاب لدى أطفال مرضى الفشل الكلوي* (رسالة ماجستير غير منشورة) . جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض .

القراله ، عبدالناصر. (2014م). أثر برنامج إرشادي قائم على اللعب في خفض المشاكل السلوكية لدى الأطفال الأيتام . *مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر* ، *158*(1) ، 885 – 908.

القرنى ، محمد. (2010م). *قلق المستقبل وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية* (مشروع بحث ماجستير) . جامعة الملك عبدالعزيز، جدة .

القمش ، مصطفى و المعايطة ، خليل. (2007م). *الاضطرابات السلوكية والانفعالية*. عمان : دار المسيرة .

الكحيمي ، وجدان و حمام ، فادية و مصطفى ، علي. (2011م). *الصحة النفسية للطفل والمراهق* ، ط 4 . الرياض : مكتبة الرشد .

كوري ، جرالد. (2013م). *النظرية والتطبيق في الإرشاد والعلاج النفسي*. (ترجمة سامح الخفش) . عمان : دار الفكر . (العمل الأصلي نشر في عام 2008م)

محمد ، سوزان. (2012م). العزلة الاجتماعية لدى أطفال الرياض . *مجلة كلية التربية للبنات بجامعة بغداد* ، *23*(4) ، 1158 – 1170 .

محمد ، عادل. (2000م). *دراسات في الصحة النفسية : الهوية – الاغتراب – الاضطرابات النفسية* ، القاهرة : دار الرشاد .

محمد ، عادل. (2008م). *مقياس العزلة الاجتماعية* ، ط4 . القاهرة : دار الرشاد .

المعموري ، ناجح و مظلوم ، علي. (2014م). العزلة الاجتماعية وعلاقتها بالاستهواء لدى الأطفال . *مجلة العلوم الإنسانية بالعراق* ، *22* ، 185 – 196 .

يحيى، خولة. (2007م). *الاضطرابات السلوكية والانفعالية* ، ط3 . عمان : دار الفكر .

ثانيا : المراجع الأجنبية :

De Jung, G. & Van Tilburg, T. (1999). *Manual of the Loneliness Scale* , Department of Social Research Methodology, Amsterdam . Vrije Universities .

Hillier, A. , Fish, T., Cloppert, P., Beversdorf, D. (2007). Outcomes of a Social and Vocational Skills Support Group for Adolescents and Young Adults on the Autism Spectrum, *Focus on Autism and other Developmental Disabilities* , *22*(2) , 107-115 .

Kascsak, T. M. (2012). *The impact of child-centered group play therapy on social skills development of kindergarten children* (Unpublished Ph.D**.** Thesis**).** university of North Texas , U.S.A.

McNair, R. & Arman, J. (2002). Small Group Model for Working with Elementary School Children of Alcoholic , *Professional School Counseling* , *3*(4) , 290 - 293.

Neila, R., Jeanita, D., Novi, R. (2015). Internet Supported Cognitive Behavior Therapy to help Students with Shy-socially Isolated Problems . *Social and Behavioral Sciences* ,*165*(6) , 179 – 188.

Povic, R. (2006). Loneliness and Contact , *Journal of Social Psychology* , *22*(1), 250-256 .

Prince, K. , Ho, E., & Hansen, S. (2010). Effects of a school based Program to improve adaptive school behavior and social competencies among elementary school youth , *Journal of Research in Character Education* , *8*(2) , 39-59 .

Ray, D. , Henson, R., Schottelkorb , A. (2008). Effect of Short and Long Term Play Therapy Services on teacher–child relationship Stress , *Psychology in the Schools* , *45*(10) , 944-1009 .

Tsai, M. (2009). *Children in therapy : evaluation of university based play therapy clinical services* (Unpublished Ph.D**.** Thesis**).** University of North Texas , U.S.A.